فَتْفُوتَة وَلُؤْلُؤ

التوحد

تأليـــــــــف: **عبيـــــر عبد الفتـــاح**

رســـــــــوم: **رشـــــا رُحيـــــــــم**

مراجعة لغـوية: **قســـم اللغة بالدار**

إشراف فني و جرافيك: **سـمـر قنـــاوي**

عبد الفتاح،عبير.

التوحد.

تأليف / عبير عبد الفتاح.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .

ص ؛ سم .(سلسلة فتفوتة ولؤلؤ)

تدمك 978-977-498-472-3

1- قصص الأطفال

2- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 2018\3034

فِي الْـمَكْتَبَةِ وَجَدَ لُؤْلُؤٌ فَتْفُوتَةَ تُـمْسِكُ كِتَابًا كَبِيرًا وَيَظْهَرُ عَلَى وَجْهِهَا الغَضَبُ وَالْحُزْنُ؛ لأَنَّهَا لا تَفْهَمُ شَيْئًا مِنْهُ. فَتْفُوتَةُ مُصَابَةٌ بِمُتَلازِمَةِ دَاون،

لَكِنَّهَا تَـمْتَلِكُ إِرَادَةً وَطُمُوحًا. أَخَذَ لُؤْلُؤٌ مِنْهَا الكِتَابَ الضَّخْمَ وَأَعْطَاهَا كِتَابًا صَغِيرًا مُنَاسِبًا لَـهَا.

جَلَسَتْ فَتْفُوتَةُ تَتَأَمَّلُ فِي الرُّسُومِ، وَتُحَاوِلُ نُطْقَ الحُرُوفِ، وَابْتِسَامَتُهَا تَمْلأُ وَجْهَهَا الجَمِيلَ الهَادِئَ. جَلَسَ لُؤْلُؤٌ بِجِوَارِهَا يَقْرَأُ فِي قِصَّتِهِ.

وَجَلَسَ مَعَهُمَا إِلَى الـمِنْضَدَةِ أَيْمَنُ وَأَمَلُ وَنَوَالٌ ورَامِي.. زُمَلاؤُهُمْ بِالْـمَدْرَسَةِ.

دَخَلَتْ أُسْتَاذَةُ مَنَالٌ الْـمَكْتَبَةَ، وَقَالَتْ: انْضَمَّ زَمِيلٌ جَدِيدٌ لَكُمُ اليَوْمَ، أَرْجُو أَنْ تَتَعَامَلُوا مَعَهُ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ حَتَّى يُحِبَّ مَدْرَسَتَنَا وَيُحِبَّ التَّعَلُّمَ وَيُحِبَّ صَدَاقَتَكُمْ.

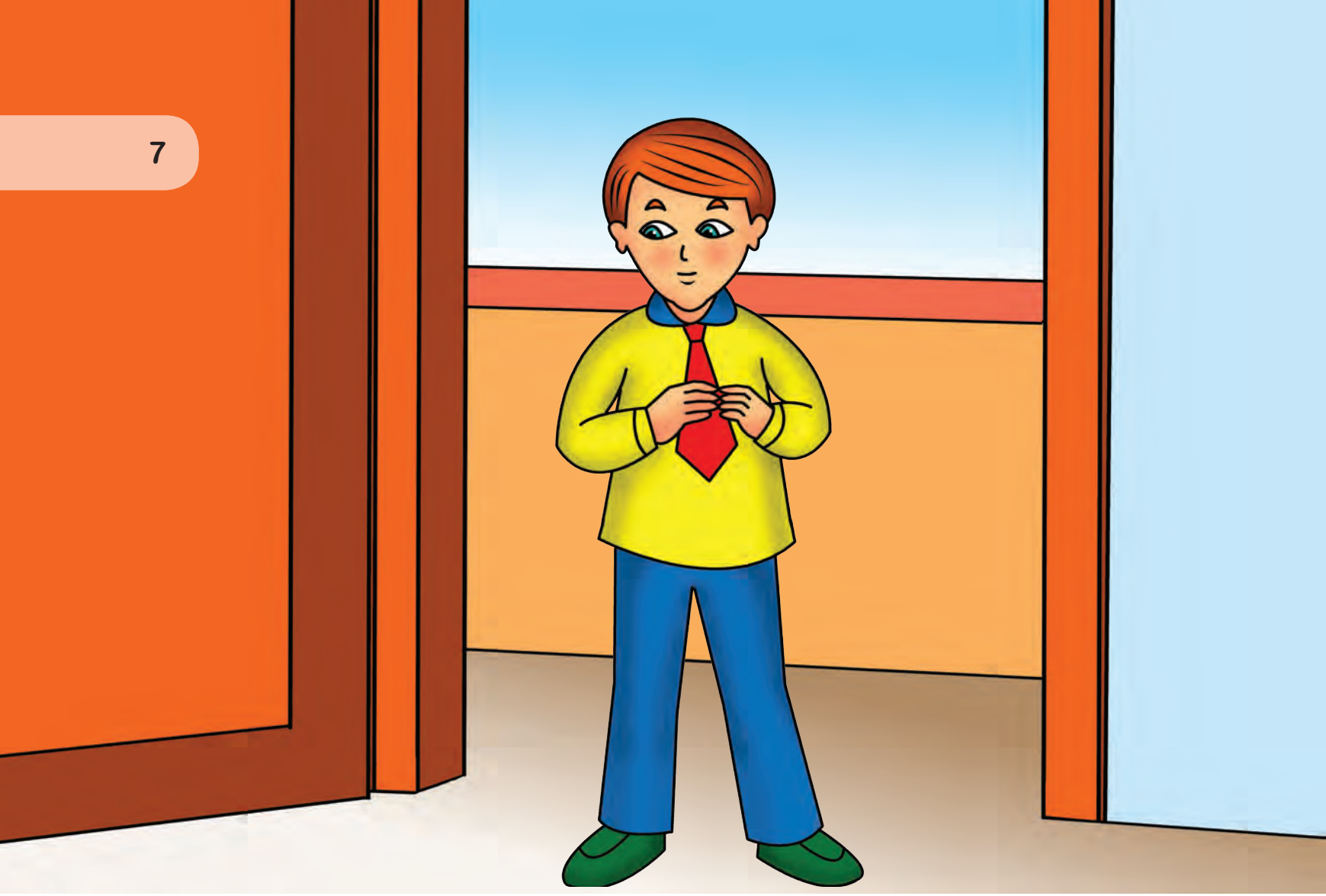

زَمِيلُكُمُ الجَدِيدُ جَاءَ مِنْ مَدْرَسَةٍ مُخَصَّصَةٍ لِـمَرْضَى التَّوَحُّدِ، وَلأَنَّهُ مَرَّ بِكَثِيرٍ مِنَ التَّدْرِيبِ وَالتَّعْلِيمِ وَنَجَحَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتْرُكَ مَدْرَسَتَهُ وَيَجِئَ لِيَتَعَلَّمَ مَعَكُمْ فِي مَدْرَسَتِنَا.

فَقَالَ لُؤْلُؤٌ: مَا هُوَ التَّوَحُّدُ؟ وَكَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَهُ؟ ابْتَسَمَتِ الْـمُعَلِّمَةُ وَأَكْمَلَتْ حَدِيثَهَا: سُؤَالٌ مُهِمٌّ جِدًّا يَا لُؤْلُؤُ الحَبِيبُ.

طِفْلُ التَّوَحُّدِ يَكُونُ ذَكِيًّا فِي التَّعَلُّمِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ،
وَلَكِنَّهُ لايَسْتَجِيبُ لِلْحُزْنِ وَالْفَرَحِ وَمَذَاقِ الطَّعَامِ وَاللَّمْسِ.

لَنْ يُحِبَّ الحَدِيثَ وَالتَّرْفِيهَ مَعَكُمْ طَوِيلًا، سَتَتَحَسَّنُ حَالَتُهُ إِذَا تَعَامَلْنَا مَعَهُ بِصَبْرٍ وَتَحَمُّلٍ.

سَكَتَ الجَمِيعُ، وَقَالَ لُؤْلُؤٌ: سَأَكُونُ صَدِيقَهُ. نَظَرَ الجَمِيعُ لَهُ بِإِعْجَابٍ، وَابْتَسَمَتْ فَتْفُوتَةُ.

فِي الفُسْحَةِ ذَهَبَ لُؤْلُؤٌ إِلَى الـمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَفِي الطَّرِيقِ قَابَلَ كَرِيمًا، تَذَكَّرَ لُؤْلُؤٌ كَلامَ الْـمُعَلِّمَةِ، فَاقْتَرَبَ مِنْ كَرِيمٍ بِهُدُوءٍ، وَعَرَّفَهُ بِنَفْسِهِ.

وَعَرَفَ لُؤْلُؤٌ مِنْ كَرِيمٍ أَنَّ وَالِدَتَهُ عَلَّمَتْهُ الصَّلاةَ، وَيُرِيدُ الذِّهَابَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَاصْطَحَبَهُ لُؤْلُؤٌ صَامِتًا.

فِي الفَصْلِ جَلَسَ كَرِيمٌ ، وَمَرَّ كُلُّ طَالِبٍ فِي الفَصْلِ يُرَحِّبُ بِهِ
فِي هُدُوءٍ دُونَ إِزْعَاجٍ، وَأَعْطَتْ لَهُ فَتْفُوتَةٌ وَرْدَةً، وَأَعْطَتْ لَهُ

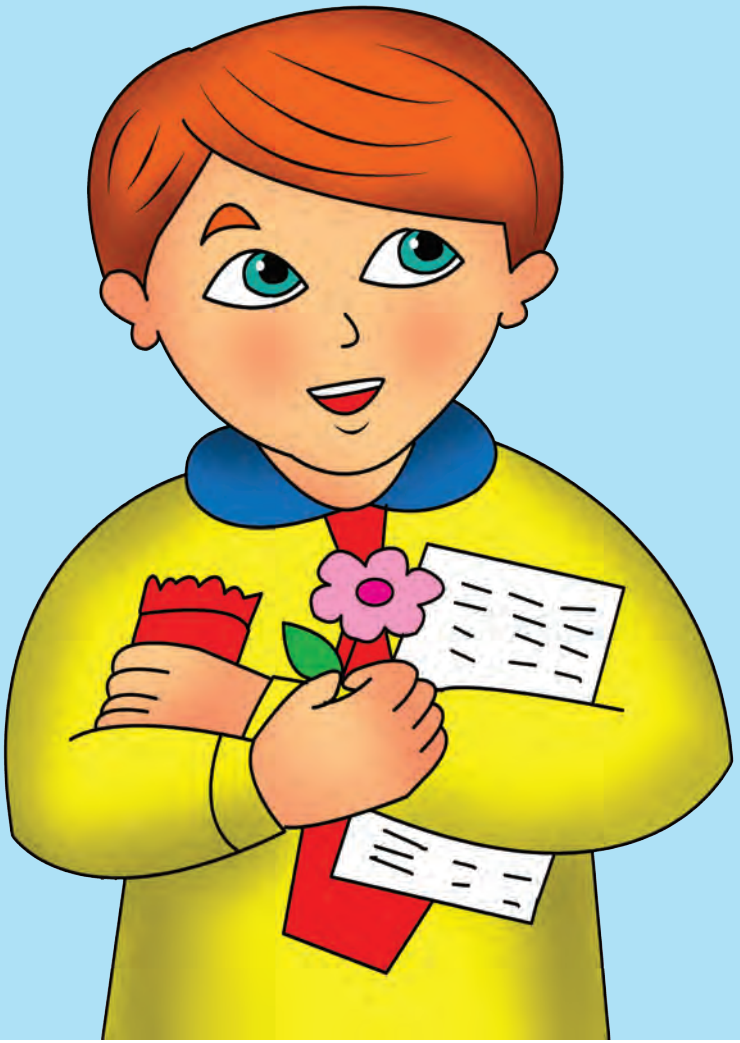

نَوَالٌ شُوكُلَاتَه، وَأَعْطَى لَهُ أَيْمَنُ وَرَقَةً عَلَيْهَا جَدْوَلُ الضَّرْبِ، وَأَعْطَتْ لَهُ أَمَلُ قِصَّةً صَغِيرَةً. أَخَذَ كَرِيمٌ هَدَايَا التَّرْحِيبِ، وَجَلَسَ صَامِتًا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْدِقَاءٌ، سَأُحِبُّكُمْ.

نَزَلَ التَّلامِيذُ إِلَى فِنَاءِ الْـمَدْرَسَةِ لِـحِصَّةِ الأَلْعَابِ، وَقَفَ رَامِي يَتَكَلَّمُ مَعَ كَرِيمٍ، ثُمَّ عَلا صَوْتُ رَامِي بِالضَّحَكِ، وَأَرَادَ الـهِزَارَ مَعَ كَرِيمٍ، فَدَفَعَهُ بِيَدِهِ.

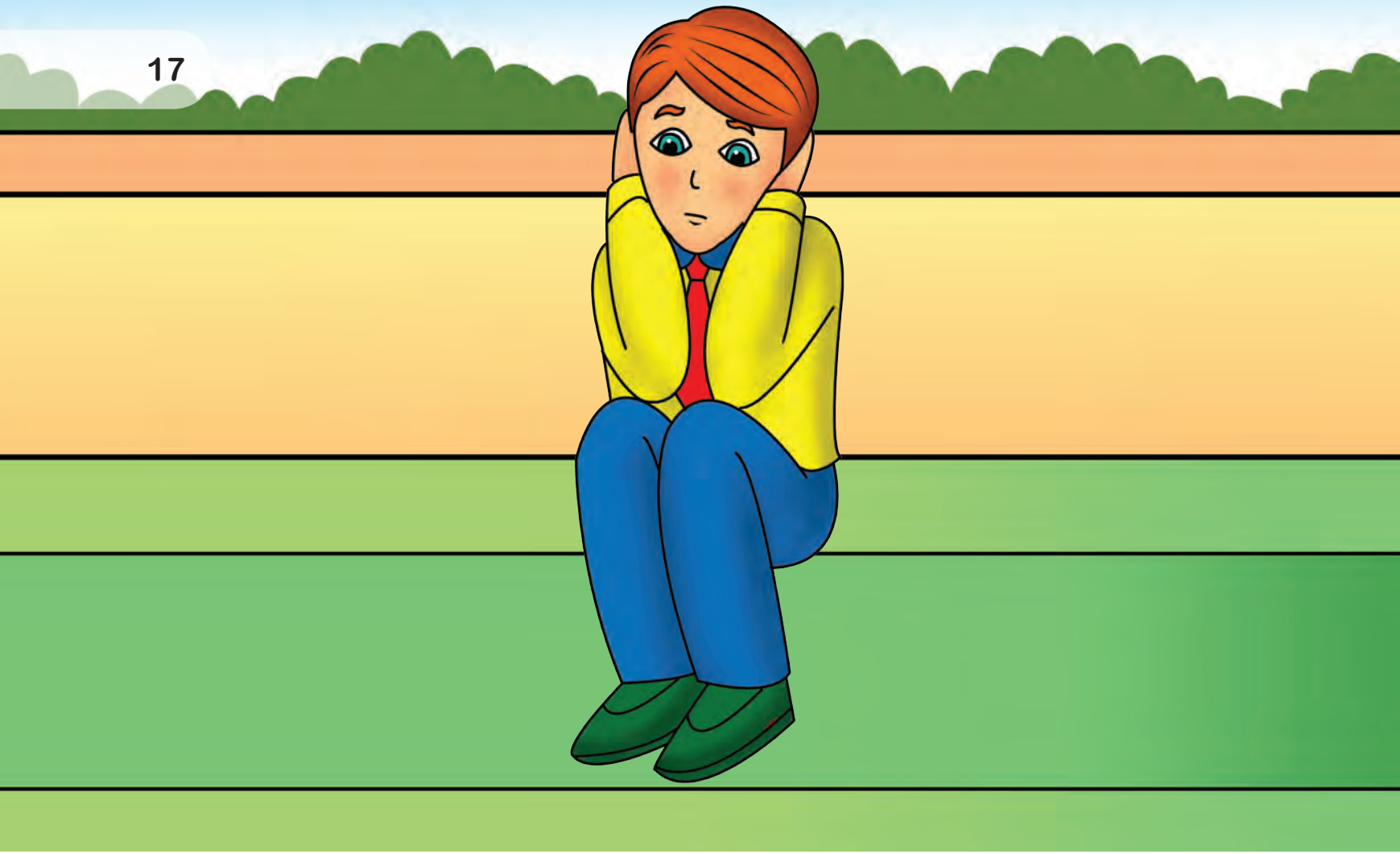

وَهُنَا تَرَكَ كَرِيمٌ الـمَلْعَبَ وَمَشَى وَحِيدًا، وَجَلَسَ عَلَى دِكَّةٍ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَرَفَضَ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ أَحَدٍ، وَعِنْدَمَا اعْتَذَرَ لَهُ رَامِي أَخَذَ يُرَدِّدُ كَلِمَةَ: أَسِفْ.. أَسِفْ.

ذَهَبَ إِلَيْهِ لُؤْلُؤٌ، وَجَلَسَ بِجِوَارِهِ قَائِلًا: رَامِي أَخْطَأَ بِهِزَارِهِ مَعَكَ، لَكِنَّهُ يُحِبُّكَ.

اسْتَمَرَّ كَرِيمٌ وَحِيدًا فِي فِنَاءِ الْـمَدْرَسَةِ، وَظَلَّ لُؤْلُؤٌ بِجِوَارِهِ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ صَعِدَا إِلَى فَصْلِهِمَا.

لَـمْ يُكَرِّرْ رَامِي تَصَرُّفَاتِهِ الطَّائِشَةَ الـمُسْتَهْتِرَةَ مَعَ كَرِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَحَبَّ كَرِيمٌ الفَصْلَ وَأَنْشِطَةَ الْـمَدْرَسَةِ.

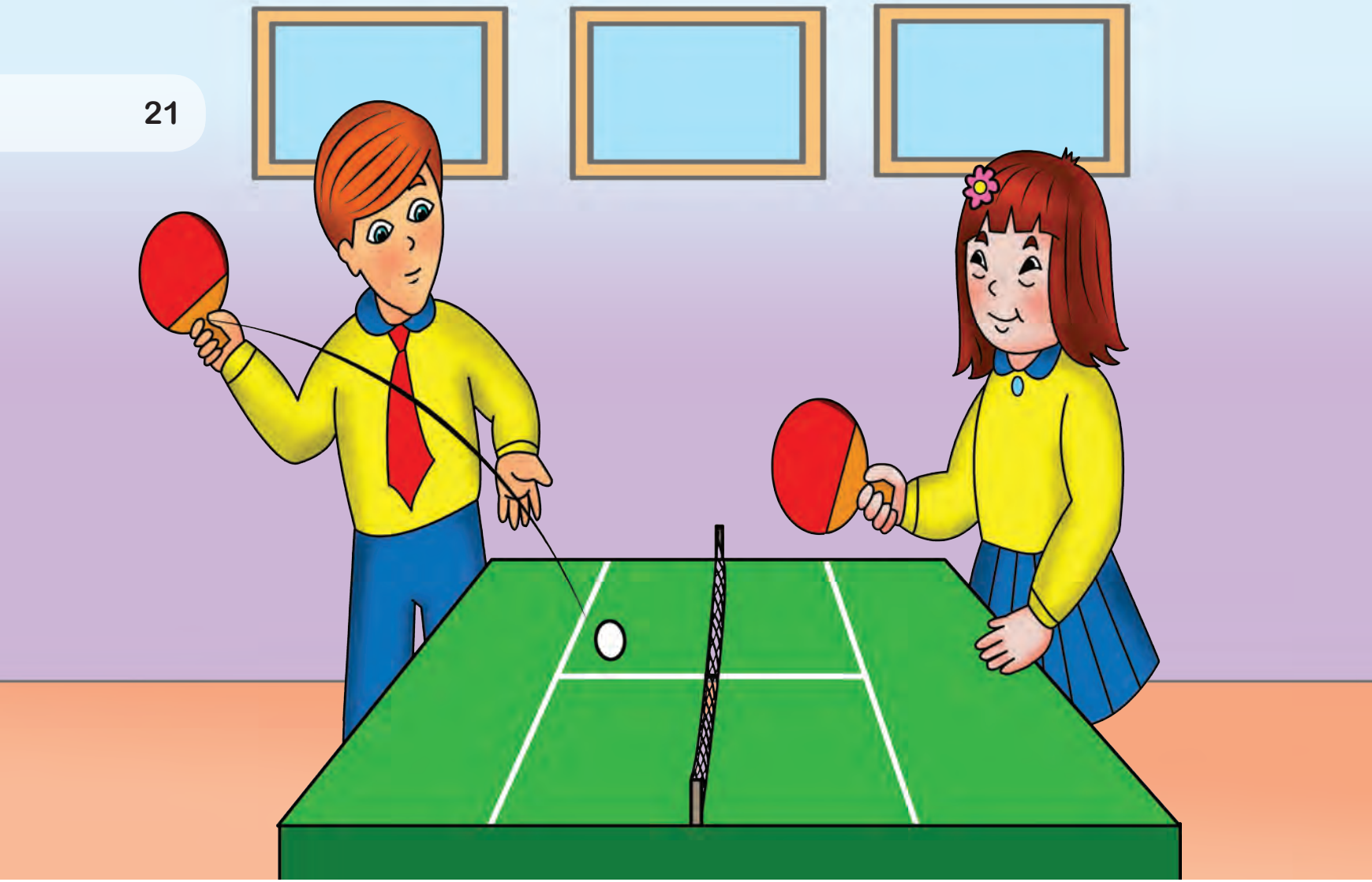

وَلَعِبَ (تِنْس طَاوِلَة) مَعَ فَتْفُوتَةَ حَتَّى جَعَلَهَا تُجِيدُ هَذِهِ اللُّعْبَةَ. وَقَدِ اسْتَمْتَعَتْ فَتْفُوتَةُ كَثِيرًا بِاللَّعِبِ.

عَرَفَ الأَصْدِقَاءُ كَيْفَ يَتَعَامَلُونَ مَعَ كَرِيمٍ بِهُدُوءٍ، وَأَصْبَحَ يُشَارِكُهُمُ اللَّعِبَ.

وَقَدَّمُوا لَهُ الكَثِيرَ مِنَ الْـمُسَاعَدَةِ فِي الدُّرُوسِ حَتَّى تَفَوَّقَ فِي الدِّرَاسَةِ وَأَصْبَحَ يُـحِبُّ الْـمَدْرَسَةَ.

وَبَعْدَ شَهْرٍ اسْتَلَمَ كُلُّ تِلْمِيذٍ جَائِزَةَ تَفَوُّقٍ، وَاسْتَلَمَ كَرِيمٌ جَائِزَةَ الرِّيَاضِيَّاتِ لِإِتْقَانِهِ حِفْظَ جَدْوَلِ الضَّرْبِ. فَرِحَ كُلُّ الأَصْدِقَاءِ، وَأَحْضَرَ لَهُمْ كَرِيمٌ زُهُورًا وَحَلْوَى.